به وهو ضعيف لما عرفته
بيد لحدا و الثاني انها مزيدة في المفعول
اما لا تزاد الا بعد تقدم المعمول او كان العامل فرعا الثالث ان
يكون معدية للفعل على انه ضمن معنى فعل يتعدى بها اي هيانا له
مكان البيت كقولك هيأت له بيتا فتكون اللام معدية قال
معناه ابو البقا وقال الزمخشري واذكر حين جعلنا لابراهيم
مكان البيت مباءة فسر المعنى بانه ضمن بوانا معنى جعلنا
ولا يريد تفسير الاعراب وفي مكان البيت وجهان اظهرهما
انه مفعول به والثاني قال ابو البقا ان يكون ظرفا وهو ممتنع
من حيث انه ظرف مختص فحقه ان يتعدى اليه بفي قوله
تعالى ان لا تشرك بي في ان هذه ثلاثة اوجه احدها انها
هي المفسرة قال الزمخشري بعد ان ذكر هذا الوجه فان
قلت كيف يكون النهي عن الشرك والامر بتطهير البيت
تفسيرا للتبوية قلت كانت التبوية مقصودة من اجل
العبادة فكانه قيل تعبدنا ابراهيم قلنا لا تشرك قلت بين
ابو القسم ان ان المفسرة لا بد ان يتقدمها ما هو بمعنى القول
لا حروفه ولم يتقدم الا التبوية وليست بمعنى القول وضمنها
معنى القول ولا يريد بقولنا قلنا لا تشرك تفسير الاعراب
تفسير المعنى لان المفسرة لا تفسر القول الصريح الثاني انها
المخففة من الثقيلة قاله ابن عطيه وفيه نظر من حيث
ان ان المخففة لا بد ان يتقدمها فعل تحقيق او ترجيح كما
هنا اذا كانت مشددة الثالث انها المصدرية التي تنصب
المضارع وهي توصل بالماضي والمضارع والامر والنهي
كالامر وعلى هذا فان مجرورة بلام العلة مقدرة اي بوانا ه

لئلا

لئلا تشرك بيا الغيبة وكان من حق اللفظ على هذا الوجه
ان يكون ان لا يشرك بيا الغيبة وقد قوي بذلك قال ابو البقا
وقوي ذلك قراءة من قرا باليا يعني من تحت قلت ووجه
قراءة العامة على هذا التخريج ان تكون من الالتفات
من الغيبة الى الخطاب الرابع انها الناصبة ومجرورة
بلام ايضا الا ان اللام متعلقة بمحذوف اي جعلنا ذلك
لئلا تشرك فجعل النهي صلة لها وقوى ذلك قراءة اليا قاله
ابو البقا والاصل عدم التقدير مع عدم الاحتياج اليه
وقرا عكرمة وابو نهيك ان لا يشرك باليا قال الشيخ على
معنى ان تقول معنى القول الذي قيل له وقال ابو حاتم
لا بد من نصب الكاف على هذه القراءة بمعنى لئلا تشرك
قلت كانه لم يظهر له صلة ان المصدرية بجملة النهي
فجعل لا نافية وسلط ان على المضارع بعدها حتى
صار علة للفعل قبله وهذا غير لازم لما تقدم ذلك
من وضوح المعنى مع جعلها ناهية قوله تعالى واذن
قرا العامة بتشديد الدال بمعنى ناد وقرا الحسن
وابن محيصن اذن بالمد والتخفيف بمعنى اعلم
ويبعده قوله في الناس اذ كان ينبغي ان يتعدى دونه
بنفسه وقرا ايضا فيما نقله ابو الفتح اذن بالقصر
وتخفيف الدال وخرجها ابو الفتح وصاحب اللوامح
على انها عطف على بوانا اي واذكر اذ بوانا واذ اذن
في الناس وهو تخريج واضح وزاد صاحب اللوامح
فقال فيصير في الكلام تقدم وتاخير ويصير باتوك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)